

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة : علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

التخصص : علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة : سعيدات اليامنة

بعنوان:

التلفزيون والتوعية الاسرية للمجتمع المحلي بورقلة

دراسة ميدانية لبعض الأسر من حي المخادمة بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ : 2021/06/

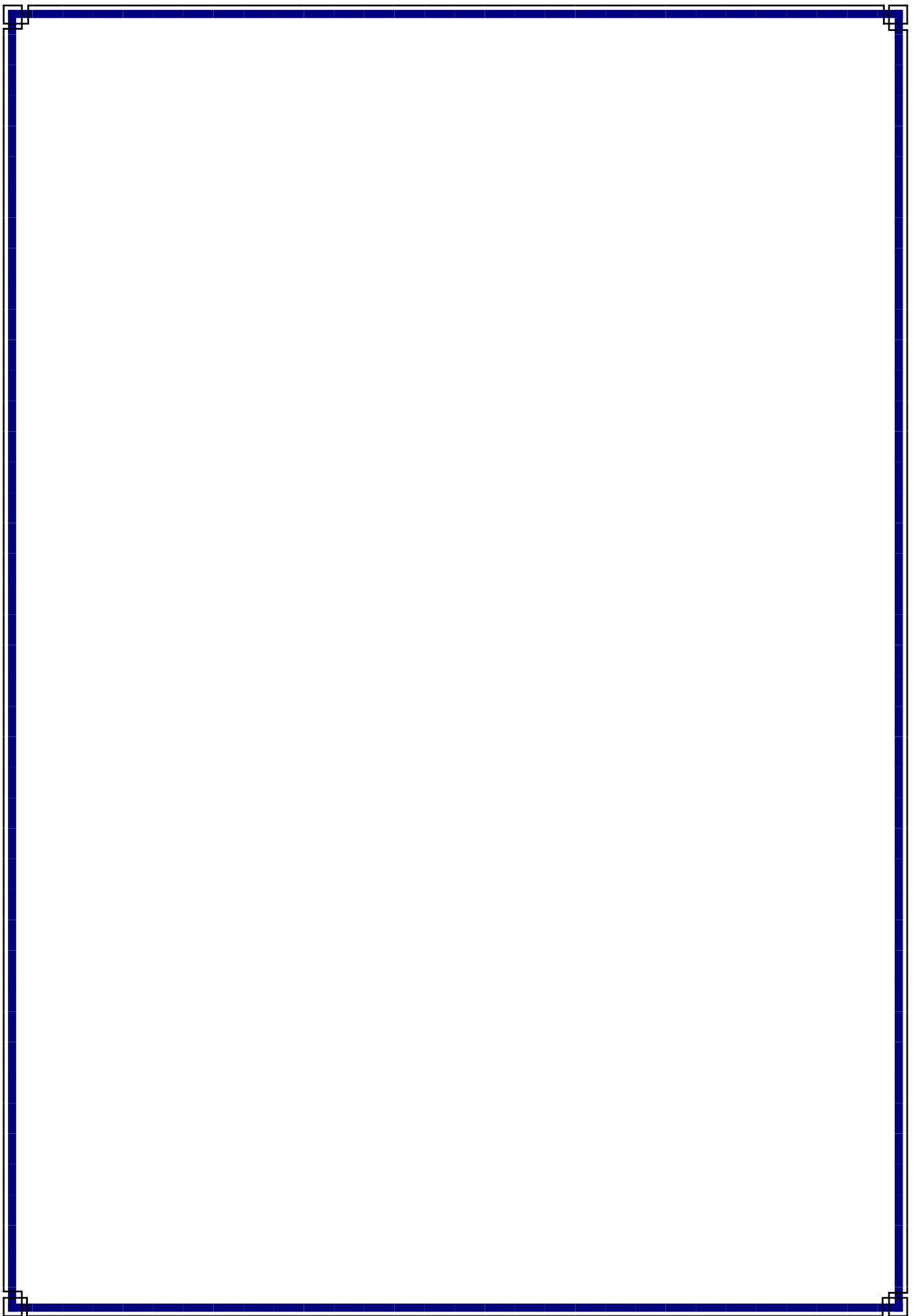
لجنة المناقشة:

الأستاذة: بوسحلة إيناس / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /..... رئيسا.

الأستاذة: مبارك شيماء / أستاذ محاضر(ب) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة/..... مشرفا ومقررا.

الأستاذة: قريشي نجا / أستاذة محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة /..... مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2020



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الشعبة: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة: سعيديات اليامنة

بعنوان:

التلفزيون والتوعية الأسرية للمجتمع المحلي بورقلة

دراسة ميدانية لبعض الأسر من حي المخادمة بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ : 2021/06/

لجنة المناقشة :

الأستاذة: بوسحلة ايناس / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.

الأستاذة: مبارك شيماء / أستاذ محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا ومقرا.

الأستاذة: قريشي نجاة / أستاذة محاضر (أ) / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر و تقدير

نحمد المولى عز وجل على هذه النعمة التي أنعمنا إياها لإتمام هذه الدراسة وطلب العلم ورفع التحدي.

نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع وفي مقدمتهم الأستاذة الفاضلة " مبارك شيماء "

والأساتذة الذين كانوا لنا خير سند ليس فقط في إعداد المذكرة، وإنما على طول المسار الجامعي بمثابة المنيع

الذي تشربنا منه.

إلى كل من شارك في خروج هذا العمل إلى النور من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة

كما لا أنسى كل زملائي في الدراسة تخصص علم الاجتماع الاتصال،

جزاكم الله كل خير.



إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

جميل ان يسعى الانسان الى النجاح فيحصل عليه

ولكن الأجل أن يتذكر من كان السبب في ذلك

لكل بداية نهاية ونهاية جهدي أهديه الى كل من ساعدني لاقامه،

الى روح أبي الغالي رحمه الله ورزقه الجنة والى أمي الغالية

والى كل عائلتي والى الاحباب والأصدقاء وماتوفيقي الا من الله اشكره واحمده

اليامنة

ملخص الدراسة :

يعتبر التلفزيون وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية كونه أصبح يفرض نفسه في المجتمع، وبالتالي فهو يلعب دورا هاما وفعالا من حيث بث برامج متنوعة ومتعددة بهدف نشر الثقافة والوعي، ولقد هدفت دراستنا هذه وبشكل أساسي الى التعرف على دور التلفزيون في تشكيل التوعية الاسرية للمجتمع المحلي بولاية ورقلة وعلى هذا الأساس طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور التلفزيون في تشكيل التوعية الأسرية للمجتمع المحلي بورقلة؟

ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل يساهم التلفزيون في تنمية الوعي داخل الأسرة المحلية؟

2- كيف تؤثر البرامج التلفزيونية على الوعي الأسري؟

والهدف منها هو محاولة معرفة مكانة التلفزيون لدى الأسرة المحلية، وكذلك الدور الذي يقوم به داخلها في نشر الوعي الأسري من اجل بناء أسرة كاملة وواعية بمحيطها.

وللإجابة على تساؤلاتنا اعتمدنا على المنهج الوصفي لكونه أكثر قابلية للاستخدام على عينتنا التي تكونت من 50 أسرة من مدينة ورقلة.

أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدمنا استمارة الاستبيان لجمع المعلومات وتحليل البيانات وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- أن التلفزيون يساهم في تشكيل الوعي داخل الأسرة المحلية بمساندة وسائل اتصال أخرى.
- أن البرامج التلفزيونية ليس لها تأثير على الوعي داخل الأسرة وهذا لنقص البرامج التي لها صلة بالوعي الاسري.

الكلمات المفتاحية: الدور، التلفزيون، الوعي الاسري، المجتمع المحلي.

Résumé:

La télévision est considérée comme un moyen de communication publique parce qu'elle s'est imposée dans la société et joue ainsi un rôle important et efficace dans la diffusion de divers programmes visant à diffuser la culture et la sensibilisation, Et le but de cette étude est avant tout c'est apprendre davantage sur le rôle de la télévision dans la prise de conscience familiale de la communauté dans l'État et la région.

Dans notre étude, nous avons abordé les problèmes suivants :

Quel est le rôle de la télévision dans la sensibilisation des familles à la communauté locale à Ouargla ?

Dans le cadre de cette étude, nous avons tenté de répondre aux sous-questions suivantes :

1- La télévision contribue-t-elle au développement de la sensibilisation au sein de la famille locale?

2- Comment les émissions de télévision influent-elles sur la sensibilisation des familles ?

L'objectif est de connaître le statut de la télévision dans la famille locale, ainsi que le rôle qu'elle joue en son sein dans la promotion de la conscience familiale afin de construire une famille entière et consciente dans son environnement.

Pour répondre à nos questions, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive d'être plus utilisable sur notre échantillon de **50** familles de la ville d'Ouargla.

Pour ce qui est des outils d'étude, nous avons utilisé le formulaire de questionnaire pour recueillir de l'information et analyser les données et nous en sommes arrivés aux constatations suivantes :

- La télévision aide à sensibiliser la famille locale en soutenant d'autres moyens de communication.
- Les programmes télévisés n'ont aucune incidence sur la sensibilisation au sein de la famille en raison du manque de programmes liés à la sensibilisation à la famille

Mots-clés : rôle, télévision, conscience familiale, communauté.

قائمة المحتويات

الصفحة	الفهرس
/	شكر و تقدير
/	الإهداء
/	ملخص الدراسة
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول.....
أ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
6	أولا : إشكالية الدراسة
8	ثانيا : أسباب إختيار موضوع الدراسة
8	ثالثا : أهمية الدراسة
8	رابعا:أهداف الدراسة
9	خامسا : مفاهيم الدراسة
12	سادسا : المقاربة النظرية.....
14	سابعاً :الدراسات السابقة.....
18	خلاصة الفصل:.....
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	

20	تمهيد
21	أولا : مجالات الدراسة.....
21	ثانيا :مجتمع البحث والعينة
22	ثالثا المنهج المعتمد
23	رابعا : أدوات جمع البيانات
24	خامسا : أساليب المعالجة الإحصائية
25	خلاصة الفصل.....
الفصل الثالث: عرض و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة	
27	تمهيد
28	أولا : . عرض و تحليل نتائج البيانات الشخصية
33	ثانيا . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.....
44	ثالثا . عرض و تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية
53	ثانيا : تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
53	1. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
54	2. تفسير و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
55	ثالثا : النتائج العامة للدراسة
56	خلاصة الفصل
58	خاتمة
59	قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الدور الأسري	1
29	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس السن	2
30	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس المستوى التعليمي	3
31	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الوظيفة	4
32	يوضح توزيع أفراد العينة على أساس عدد أفراد الأسرة	5
33	يوضح مفهوم الأسرة	6
34	يوضح اهتمام الاسرة بالتلفزيون كوسيلة اتصال	7
35	يوضح مكانة الأسرة في البرامج التلفزيونية	8
36	يوضح استفادة الاسرة من المادة الإعلامية على التلفزيون	9
37	يوضح اهتمام التلفزيون بقضايا الاسرة	10
38	يوضح قدرة التلفزيون على توجيه افراد الاسرة وتعزيز الانتماء لديهم	11
39	يوضح تقييم البرامج المخصصة لمعالجة القضايا الاسرية في التلفزيون	12
40	يوضح ان التلفزيون مصدر لتشكيل الوعي لدى الاسرة	13
41	يوضح احتياج التلفزيون لوسائل أخرى مساندة في نشر الوعي داخل الاسرة	14

42	يوضح المواضيع ذات أهمية بالنسبة للتوعية الاسرية	15
43	يوضح مقترحات ضرورية للتلفزيون لنشر الوعي الاسري بفاعلية	16
44	يوضح الدافع حول متابعة التلفزيون	17
45	يوضح تأثير رسائل التلفزيون على السلوك والأخلاق داخل الاسرة	18
46	يوضح استخدام التلفزيون كأداة تربوية فعالة	19
47	يوضح الدور الذي يلعبه التلفزيون	20
48	يوضح تأثير التلفزيون في زيادة الوعي بشكل فعال	21
49	يوضح البرامج ذات الصلة بالوعي الاسري على التلفزيون	22
50	يوضح مدى مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج في تكوين الوعي داخل الاسرة	23
51	يوضح الرضاية عن مضمون البرامج التلفزيونية المقدمة على التلفزيون	24

مقدمة

مقدمة

ساهم التقدم العلمي والثورة التكنولوجية في تطور وسائل الاتصال والإعلام في العقد الأخير، فباتت تلعب هذه الوسائل أدوارا مهمة من خلال التأثير على الأفراد والجماعات خاصة تلك الوسائل التي تستحوذ على أكبر قدر من اهتمام الجماهير، ودور فعال في تأديتها للرسالة الإعلامية أو القناة التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وفي ظل ثورة الاتصالات التي شهدتها المجتمع اليوم تعاضم الدور الذي تلعبه هذه الوسائل.

فتطور هذه الوسائل جعلها تمارس دورا جوهريا في اثاره اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد مصدرا رئيسا يلجأ إليه الجمهور لاستقاء معلوماته عن كافة القضايا المختلفة منها الثقافية والاجتماعية والاسرية بسبب فاعليتها الاجتماعية وانتشارها الواسع فهي بقدرتها على الحراك ومخاطبة القسم الأعظم من التكوين المجتمعي، إذ تمتلك الامكانية على التأثير الذي لا يأخذ صورة مباشرة وإنما بصورة غير مباشرة وبوثيرة متسارعة غير ملحوظة دون مقدمات.

ومن بين هذه الوسائل نذكر مثلا السينما والراديو والتلفزيون وهذا الأخير الذي يعتبر من أهم الوسائل الاتصالية بما يتميز به من خصوصية فهو ذو فعالية فريدة لأنه يعتمد على حاسي السمع والبصر ويقدم رسالته وأفكاره من خلال استخدامه للصوت والصوت والحركة إلى الجمهور وهو بذلك من أكثر الوسائل انتشارا بتقديمه برامج متنوعة في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية..... الخ.

إذ يعتبر من التقنيات البارزة في عملية تغير المجتمع وذلك لما يثبه من برامج ومواد إعلامية مختلفة، بحيث يلعب مصدرا تثقيفيا للأفراد داخل المجتمع، ولعل انتشاره الواسع بين الناس شكل العامل الأبرز في تأثير هذه التقنية على الافراد وذهنيهم وسلوكاتهم بشكل عام، فهو عنصر مؤثر باعتباره الناشر والمروج الأساسي للفكر والثقافة، ويسهم في عملية تشكيل الوعي للأفراد إلى جانب الاسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية.

الأسرة التي تعتبر الأساس الاجتماعي الذي تنمو فيه بذور الشخصية الإنسانية و الخلية الأولى للمجتمع والجامعة لكل فئاته فهي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية و التربية إذ تعتبر بدورها وسيلة المجتمع لأداء وظيفة نقل الثقافة ودعم العقيدة وإرساء القيم التي يراد غرسها والمبادئ التي يراد توجيهها للأفراد داخل أي مجتمع، ونذكر على سبيل المثال الأسرة الجزائرية المحلية التي عرفت في فترات غير بعيدة ظروف اقتصادية لا تسمح بتوفير جهاز تلفزيون في البيت، و أن وجد فهو على خلاف ما هو عليه اليوم من ناحية الكم وإمكانية عرضه لعدد لا يحصى من القنوات الفضائية المختلفة الإيديولوجيات والتخصصات وتوجيهه لرسائل إعلامية تعبر كل الحدود بلا حواجز أو قيود على مضامينها، حيث أصبح للمشاهد الجزائري خيارات كثيرة وعديدة تنبني على معايير وأسس واحتياجات كل فرد تحدد طبيعة ونمط المشاهد لديه، لذا كان التلفزيون كوسيلة إعلامية جماهيرية توجيهه عناية خاصة للأسرة , وذلك من خلال تقديم برامج تسعى و تهدف لتوعيتها ولم شملها و ترقية الاتصال داخلها ومن ثم الارتقاء بالمجتمع إلى ما هو أحسن وأفضل.

وفي ضوء ذلك فانه من المتوقع أن يلعب التلفزيون دورا في تشكيل الوعي الاسري داخل الاسرة المحلية، وفي رفع درجة اهتمامه بالقضايا الاسرية والافراد في المجتمع، وهو ما تحاول الدراسة الكشف عنه، وقد احتوت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الموسوم بالمدخل العام للدراسة والذي يشكل الجزء النظري للدراسة، وقد احتوى على إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، المدخل النظري.

الفصل الثاني: والذي تم الاهتمام فيه بمعالجة الإجراءات المنهجية للدراسة، المكونة مجالات الدراسة (المجال الزمني، المجال المكاني، المجال البشري) وعينة الدراسة، ومنهجها، وكذا أدوات جمع البيانات، أساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث: والمتمثل في الجانب التطبيقي للدراسة والذي يحتوي على عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية، خاتمة، قائمة المراجع، الملاحق.

الفصل الأول المدخل العام للدراسة

تمهيد

أولاً: بناء الإشكالية

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: الأهمية من الدراسة

رابعاً: الهدف من الدراسة

خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: المدخل النظري

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة من خلال التطرق لجميع الجوانب التي تتعلق بموضوعها، وذلك بغية تسليط الضوء على إشكالية الدراسة، وأهم أسباب اختيار هذا الموضوع وتحديد أهميته وأهدافه والذي يتناول دور التلفزيون في تشكيل الوعي الأسري، إضافة إلى محاولة ضبط أهم المفاهيم الواردة في الدراسة، وعرض الدراسات السابقة للموضوع والمدخل النظري الذي يتبنى الموضوع.

أولاً: الاشكالية:

تعد الأسرة من أهم الجماعات الانسانية وأعظمها في حياة الافراد والجماعات فهي الوحدة البنائية الاساسية التي ينشأ بواسطتها معظم التجمعات الاجتماعية حيث أنها تقوم بالدور الاساسي في بناء ذلك الصرح المجتمعي وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك افرادها بما يتناسب مع الادوار الاجتماعية وفقا للنمط الحضاري تلقن الفرد المبادئ الأساسية التي تقوم عليها الحياة الاجتماعية فالأسرة حسب علماء الاجتماع تقوم بمجموعة من الوظائف المهمة كالوظيفة الدينية والتعليمية والتربوية، ومن أهم الوظائف التربوية للأسرة لإنتاج وإعداد الأبناء كأفراد فاعلين داخل المجتمع الذي ينتمون إليه فمن خلالها يتم ضبط السلوكيات وبروز الهوية الذاتية للأفراد لتأمين استقراره.

ويشارك الأسرة العديد من المؤسسات التربوية التي يتوقع أن تعمل بصورة متساندة ومتكاملة لتحقيق الاستمرار والتوازن للمجتمع، وفي عصرنا الراهن تعددت مؤسسات التربية، وظهر العديد من ملامح عدم التكامل والتساند فيما بينها، بل اتضح أن هناك تبايناً بين ما تنقله هذه المؤسسات وما تعمل الأسرة على نقله للأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

ومن بين المؤسسات التربوية التلفزيون كوسيلة اعلامية التي لها دور هام في تنقيف الأفراد وتجاوز تأثير اختلاف الثقافات الفرعية التي ينتمون إليها، كما يسهم بعض ما تتيحه من أفكار ومفاهيم في توفير بؤرة ثقافية مشتركة يمكنها أن تساهم في ضبط سلوكيات الأفراد وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المجتمع التنموية في المجال الاجتماعي بشكل كبير، حيث يعتبر الوسيلة الإعلامية التي تجسد العلاقة الوثيقة بين الأسرة والاعلام نظرا للأهمية التي يحظى بيها بين وسائل الاعلام الأخرى، وما يمكن ان تؤديه من أهداف هامة إذا ما توافقت مضامينها مع رغبات وحاجات المجتمع، بحيث يلجأ إليه في إستقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية والثقافية والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع.

بالإضافة الى ذلك يعتبر التلفزيون مؤسسة اجتماعية في المجتمعات البشرية يحمل مضامين اقتصادية وسياسية وايدولوجية إذا ما تم استغلاله الاستغلال الأمثل والعقلاني والمهادف في توعية افراد المجتمع وجعلهم كطرف فعال في عملية التنمية الشاملة التي تسعى إليها الجزائر كدولة، كي تصبح الأسرة في الأخير ذات مكانة اجتماعية تحظى بالاهتمام والرعاية حتى تكون أسرة واعية وفاعلة، على أساس انها بمثابة اللبنة الأساسية التي يتكون منها المجتمع.

وبما ان الدراسة تندرج ضمن تخصص علم الاجتماع الاتصال فإننا سنحاول الوقوف على دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاسري للمجتمع الجزائري المحلي بورقلة وكعينة من المجتمع اخترنا أسرا من مدينة ورقلة الذي هو بحاجة أيضا الى التوعية الاسرية المناسبة لبناء أسرة متكاملة وبغية معالجة هذا الموضوع طرح التساؤل الرئيسي لإشكالية الدراسة هو:

ما هو دور التلفزيون في تشكيل التوعية الأسرية للمجتمع المحلي بورقلة؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

3- هل يساهم التلفزيون في تشكيل الوعي داخل الاسرة المحلية؟

4- كيف تؤثر البرامج التلفزيونية على الوعي الأسري؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

1-أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

2-أسباب موضوعية:

- محاولة معرفة الدور الفعال للمادة الإعلامية لوسيلة التلفزيون داخل الأسرة المحلية.

- محاولة معرفة تأثير البرامج التلفزيونية على تنمية الوعي الأسري في المجتمع المحلي.

ثالثا: أهمية الدراسة:

إن محاولة تسليط الضوء على مضامين التلفزيون كوسيلة إعلامية ومعرفة الدور الذي يلعبه داخل المجتمع، يكمن في مساهمة البرامج التلفزيونية في تنمية الوعي داخل الأسر الجزائرية المحلية، ومدى خطورة التأثير الذي يحدثه التلفزيون في العلاقات الأسرية، إذ أن الاهتمام بهذا الموضوع يجب ألا يقع على عاتق مؤسسة اجتماعية معينة دون أخرى، بل يكون بين كل المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في لفت الانتباه للدور الذي يلعبه التلفزيون وأثره في توعية الفرد المشاهد خلال التعرف على الحاجات التي يرغب الفرد في مشاهدتها، كما يرجح من هذه الدراسة أن تحاول تقديم آفاق تقوم على أساس النتائج العلمية التي سوف تتوصل إليها الدراسة، وأن تساهم في زيادة التعرض إلى البرامج التلفزيونية الأسرية التي تعرض على التلفزيون وجعلها أكثر جدية وفائدة.

رابعا: أهداف الدراسة:

1-محاولة معرفة الآثار الخاصة بالبرامج التلفزيونية المتنوعة على الفرد داخل الأسرة المحلية.

2-محاولة إبراز إسهامات التلفزيون في التنمية الاجتماعية وتشكيل الوعي لدى أفراد الأسرة المحلية.

3-محاولة وصف وتحليل العلاقة الموجودة بين التلفزيون والوعي داخل الأسرة المحلية.

4-محاولة معرفة مدى رضا أفراد الأسرة المحلية على البرامج التلفزيونية.

5-محاولة معرفة أهم المواد والموضوعات التي تحرض الأسرة المحلية على مشاهدتها ونوعيتها.

خامسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- مفهوم الدور:

1- لغة: الدور هو الوظيفة أو مكانة الانسان أو الفرد في موقف ما، أي انه الجانب الحركي للمركز أو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز.¹

2- اصطلاحا:

- مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع من مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة.²
- هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة.³

3- المفهوم الاجرائي للدور: نقصد به في دراستنا الوظيفة التي يؤديها التلفزيون من خلال الجهود التي يقدمها لنشر الوعي وترشيد السلوك القيم الاسرية، وأن هذا الدور يعد من واجباته الأساسية بناء على توقعنا بان قيامه بهذا الدور من شأنه ان يؤثر إيجابا على نشر الوعي الاسري والقيم الإيجابية بين افراد الاسرة المحلية.

2- تعريف التلفزيون:

1- لغة: التلفزيون كلمة مركبة من مقطعين Télélé معناه عن بعد، و Vision ومعناه الرؤية، وتعني الرؤية عن بعد، استعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1900.⁴

2- اصطلاحا: * وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة.⁵

* طريقة ارسال واستقبال الصورة المرئية المتحركة وغير المتحركة من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية وكذلك يرسل في نفس الوقت الصوت المصاحب للمنظر المتلفز حتى نحصل في جهاز الاستقبال على برنامج متكامل بصريا وسمعيا.⁶

1 شريقي شهرزاد، بلقاسم خديجة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكيل الراي العام حول القضايا السياسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، 2019، ص08.

2 اوقاسي صابرة، قارة مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تفعيل العمل الجمعي، دراسة حالة جمعيات ولاية تيبازة، مذكرة ماستر، الجزائر، 2018، ص08.

3 فائزة جاهل، اكرام بوكري، دور الإذاعة في التنمية المحلية، دراسة ميدانية للمرأة الماكثة في البيت، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016، ص 11.

4 فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، ط1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص133.

5 محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص171.

6 سعيد مراح، التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، قراءة في نتائج دراسات عن التلفزيون والتحصيل الدراسي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة باتنة 1، العدد 1، 2017، ص121.

3-التعريف الاجرائي للتلفزيون: وسيلة اتصال سمعية بصرية تعمل على نقل الصورة والصوت والحركة في آن واحد عبر موجات كهرومغناطيسية باستعمال أرقام صناعية، منتظمة الرسائل تحمل معلومات اجتماعية، ثقافية، سياسية، خيالية، واقعية، اقتصادية وتجارية بهدف الإخبار والتأثير وحتى الإقناع والتغيير.

3-تعريف الاسرة:

1-لغة: مؤخودة من الاسر، وهو القوة والشدة والدرع والحصانة.¹

2-اصطلاحا:

- يعرفها برجس Burgess ولوك Lokes جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم او التبني ويعيشون معيشة واحدة، يتفاعلون كل مع الاخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الام والاب، والاخ والاخت ويشكلون ثقافة مشتركة.²
- وهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف الى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد المختلفة.³
- ويعرفها عاطف محمد غيث انها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة، يقوم بينهما رابطة زوجية مقررة وأبنائها.⁴
- تعرفها سناء الخولي مجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين اشخاص يشغلون مكانات اجتماعية اكتسبوها من خلال الزواج والانجاب.⁵

3-التعريف الاجرائي للأسرة:هي مجموعة من الاشخاص اتحدوا بروابط الزواج او الدم او التبني ويتكون منهم بيت واحد يتفاعلون ويتواصل بعضهم البعض في القيام بالأدوار الاجتماعية الخاصة، ويكونون في ظل ثقافة مشتركة يحافظون عليها.

4-تعريف الوعي:

1-لغة: الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الادراك.⁶

2-اصطلاحا:

- الوعي في اصطلاح علم الاجتماع هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به، وقيل إدراك.⁷

1 ابن المنظور، لسان العرب الخيط، ب ط، دار لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، ب ت، ص 60.
 2 مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، ب ط، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008، ص 20.
 3 عبد الغني احمد علي الحوري، العلاقات الاسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، 2021، ص 13.
 4 محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية كلية الآداب، الإسكندرية، ص 176.
 5 بسام محمد أبو عليان، الحياة الاسرية، ط 1، جامعة الأقصى، 2013، ص 54.
 6 بشير ناظر حميد، دراسات في علم الاجتماع، ط 1، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق، ص 26.
 7 عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي والتوعية واهميتها، ب ط، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ندوة الحج الكبرى، الامارات، ب ت، ص 38.

- هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة، فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم، بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة وبالإنسان وبالأفكار وهو إدراك تصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية بمجتمع معين بمعنى أن اللوعي تابعه التاريخي البنائي.¹

3-التعريف الاجرائي للتوعية الاسرية:هو عملية تنمية القدرات والمهارات والمعارف والخبرات الاسرية لدى مجتمع من المجتمعات وتشمل تلك المهارات الاتصال والقيادة والقدرة على تكوين علاقات ومسؤوليات اجتماعية.

5-تعريف المجتمع المحلي:

- يشير مصطلح المجتمع المحلي الى بيئة محددة لمجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تتركز على شيء ما مشترك بين أعضاء المجتمع المحلي.²
- ويعرف أيضا على أنه مجموعة من الناس تعيش في منطقة جغرافية متجاورة، نشأت بينهم علاقات اجتماعية وثقافية معينة أدت إلى وجود مجموعة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية وإلى وجود أهداف اجتماعية مشتركة.³
- أما روبرت بارك يقول في أوسع معاني المفهوم أنه يشير إلى دلالات وارتباطات مكانية جغرافية، وأن المدن الصغرى والكبرى والقرى والعالم بأسره تعتبر كلها رغم ما بينها من الاختلافات في الثقافة والتنظيم والمصالح، مجتمعات محلية في المقام الأول.⁴

تعريف المجتمع المحلي إجرائيا: هو المجتمع المحلي بولاية ورقلة، بينهم شبكة من التفاعلات الهادفة والعلاقات الدائمة المستقرة.

¹ محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 621.

² جوردان مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، مجلد 3، ط 1، المركز المصري العربي، مصر، 2001، ص 1294.

³ سويقات لبنى، الاعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009-2010، ص 25.

⁴ مهداوي غزيل، تحديات مشاركة المجتمع المحلي في التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، العدد 01، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر،

2021، ص 187.

سادسا: المقاربة النظرية:

تقوم أساسا على تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض اليها من جانب اخر¹، اذ ان المدخل يسعى للإجابة عن تساؤل مهم يتعلق بأسلوب اختيار الجمهور لمتابعة وسيلة اتصال معينة.

حيث تؤكد فاعلية الجمهور المتلقي، إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الاعلام بدل السماح للإعلام بتوجيه الوجهة التي يريدها، فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الاعلام ليبي حاجاته ويحصل على ما يحتاج إليه، وتصبح استعمالات الانسان للإعلام المحك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه.²

مفهومها:

يعرفها كلا من الياهو كاتز وبلومز على انها استراتيجية بحثية يمكنها ان تمدنا ببناء او هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة.

وهي أيضا دراسة جمهور وسائل الاتصال الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة.³

فروضها: تعتمد على 5 فروض وهي:

1- ان أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

2- يعبر استخدام الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الافراد.

3- التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد.

4- يستطيع افراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.⁴

إذ تسعى النظرية لتحقيق أهداف وهي:

1- التعرف على كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام، وذلك بالنظر الى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004، ص 272.

² محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ص 84.

³ عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016، ص 254.

⁴ حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 241.

2- توضيح دوافع استخدام وسيلة من وسائل الاعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.¹

3- التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.²

تطبيق النظرية على موضوع الدراسة:

تساعد هذه النظرية على دراسة موضوع البحث، حيث ساهم في التعرف على استخدام الافراد والاسر على التلفزيون بكل مضامينه وطبيعة هذا الاستخدام وكذلك التعرف على الدوافع والحاجات التي يسعون لإشباعها من خلال استخدامهم لمثل هذه الوسائل من منطلق تأكيد مدخل الاستخدامات والإشباع على نشاط الجمهور المتعرض لها، ومحاولاته لإشباع مجموعة من الدوافع والحاجات التي دفعته للتعرض لهذه الوسائل واستخدامها والحاجات في هذه الدراسة تتمثل في التوعية الاسرية.

وبناء على هذا المدخل ظهرت نقاط منها:

- تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الاعلام خاصة التلفزيون التي يقوم بإبلاغ رسائله ومضامينه في الاسرة والمجتمع ومدى قدرته على تشكيل الوعي الاسري بصفة عامة داخل المجتمع والاسرة المحلية.
- معرفة استخدام الاسر للمجتمع المحلي لوسائل الاتصال باعتبارهم جمهور نشط وفعال، وكذلك اختيارهم لنوع المضمون المقدم من التلفزيون بصفة خاصة سواء كان تثقيفي او ترفيهي او اجتماعي او سياسي او ديني، فالأفراد داخل الاسرة يعتبرون مركز قوة في عملية الاتصال، اذ يختارون الوسائل والمضامين التي يرون انها تشبع احتياجاتهم وتلبي رغباتهم للسعي لتوعية افراد الاسرة وتشكيل اسرة متكاملة ومتفاعلة داخل المجتمع المحلي.

¹ مصطفى يوسف كاتي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط 1، دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 215.

² محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 255.

سابعاً: الدراسات السابقة:

إن أي دراسة علمية لا يمكنها إن تنطلق من الفراغ إذ لا بد من الاعتماد على الدراسات السابقة سواء بالانطلاق من نتائجها أو ما وصلت إليه أو محاولة تفسير ما توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات ومعطيات جديدة غابت عن الباحثين السابقين والانطلاق منها بأخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بها سابقاً، وكذلك من أجل الاعتماد عليها في تدعيم البحث الذي نحن بصدد إجراؤه والدراسة التي انطلقنا منها موضوعنا هذا تتمثل فيما يلي:

الدراسة الأولى: " دور الاعلام الفضائي الجزائري الخاص في تشكيل الوعي الاسري" للطالبة سبيح زهاد نسرین، شهادة الماستر في تخصص اتصال وصحافة مكتوبة بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة لسنة 2018/2017.

وقد تضمنت إشكالية وتفرعت عنها أسئلة هي كالتالي:

إشكالية الدراسة: ما دور الاعلام الفضائي الجزائري الخاص في تشكيل الوعي الاسري؟

الأسئلة الجزئية: - هل توجد علاقة بين الاعلام الفضائي الجزائري الخاص والوعي الاسري؟

- هل للأسرة الجزائرية مكانة في الإعلام الفضائي الجزائري الخاص؟

- هل يساهم الإعلام الفضائي الجزائري الخاص في تشكيل الوعي الأسري؟

أهداف الدراسة:

- ابراز مفهوم الاعلام الفضائي الجزائري الخاص.

- دور الاسرة المهم في المجتمع ومالها من مركز مؤثر في حياة الافراد والمجتمع وتكتسبه من أهمية كبيرة في عملية التحول الحضاري والتاريخي.

- محاولة وصف وتحليل ما يحدث داخل الاسرة خاصة ما يتعلق بالتنوع والوقوف على عوامل مؤدية الى ذلك.

- معرفة الدور الكبير الذي يلعبه الاعلام الفضائي الجزائري الخاص في حياة الاسرة الجزائرية.

الأدوات المستخدمة:

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات جمع البيانات: تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة الاستبيان.

العينة: عينة الدراسة قصدية تتكون من 40 أسرة من مدينة سعيدة.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين الاعلام الفضائي الخاص وتشكيل الوعي الاسري من خلال اهتمام الاسرة الجزائرية بما يقدمه الاعلام الفضائي الجزائري.

- للأسرة مكانة فالإعلام الفضائي الجزائري الخاص من خلال ما تخصصه هذه الفضائيات من مادة تمس التوعية الاسرية.

- ان أثر الاعلام الفضائي الجزائري الخاص في تشكيل الوعي ضعيفا.

الدراسة الثانية: " التوعية الاسرية في برامج القنوات الفضائية " دراسة تحليلية برنامج التفاح الأخضر لقناة (mbc) نموذجا للطالبان سعاد خامرة وميادة أولاد سيدي عمر، شهادة ماستر اكاديمي في تخصص تكنولوجيايات الاتصال الحديثة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لسنة 2015/2016.

وقد تضمنت إشكالية وتفرعت عنها أسئلة هي كالتالي:

فئة المضمون:

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل طبيعة الموضوعات والمعلومات المقترحة؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل توقيت بث البرنامج؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل الحجم المخصص للبث؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل شخصيات الحلقات؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل فئة الاهداف؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل فئة الفاعلون؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل طبيعة فئة الجمهور المستهدف؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل فئة الموضوعات؟

ماهي مميزات برنامج التفاح الأخضر في قناة mbc العربية كنموذج لبرامج التوعية الاسرية في الفضائيات العربية من حيث وحدة تحليل فئة السمات؟

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية الى تحليل مضمون لاحد البرامج التلفزيونية والتي تتمحور حلقاتها حول التوعية الاسرية.
- التعرف على دور برنامج التفاح الأخضر في توعية افراد الاسرة العربية على القناة الفضائية العربية mbc.
- جلب اهتمام المختصين في المجال برامج التلفزيونية بضرورة النظر تعمق والبحث عن طرق تحقق نوع من التوعية لدى الاسرة.

الأدوات المستخدمة:

- المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وبالضبط تحليل المضمون.
- أدوات جمع البيانات: تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة تحليل المضمون.
- العينة: عينة الدراسة تمثلت في برامج التوعية الاسرية للقناة العربية mbc خلال شهر جانفي 2016.

نتائج الدراسة:

- من حيث الموضوع، ان طبيعة الموضوعات والمعلومات المقترحة في برنامج التفاح الأخضر توعوية صحية.
 - من حيث توقيت مدة البث لها توقيت ثابت بصفة دورية أسبوعية ومدة تعادل 40 دقيقة لمناقشة القضايا الصحية.
 - من حيث فئة الشكل فقد تم دراسة الجوانب الشكلية بدقة برنامج التفاح الأخضر الذي يبيث موضوع التوعية الاسرية.
- الدراسة الثالثة: " الإعلام والتوعية الأسرية في المجتمع الجزائري " للطلاب اليمين شعبان شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي بجامعة الحاج لخضر بياتنة لسنة 2006/2005.
- وقد تضمنت إشكالية وتفرعت عنها أسئلة هي كالتالي:

- هل توجد علاقة بين وسائل الإعلام المتنوعة في الجزائر والتوعية الأسرية؟
- هل للأسرة الجزائرية مكانة في وسائل الإعلام الجزائري؟
- هل يساهم الإعلام في التوعية الأسرية؟

أهداف الدراسة:

- دور الأسرة المهم في المجتمع ومالها من مركز مؤثر في حياة الأفراد والمجتمع وما تكتسبه من أهمية كبرى في عملية التحول الحضاري والتاريخي.

- محاولة وصف وتحليل ما حدث داخل الأسرة خاصة ما يتعلق بالتوعية والوقوف على العوامل المؤدية إلى ذلك.
- محاولة تقديم بعض الاقتراحات بخصوص إجراء بعض التعديلات أو التحسينات في محتويات المادة الإعلانية الموجهة للأسرة بما يتماشى وطموحاتها وتطلعاتها المستقبلية وعاكسة للواقع المعاش.

الأدوات المستخدمة:

- المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي.
- أدوات جمع البيانات: تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال الملاحظة والمقابلة والاستمارة.
- العينة: عينة الدراسة عشوائية تتكون من 100 أسرة من مدينة باتنة.

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين ما تقدمه وسائل الإعلام والتوعية الأسرية (علاقة ارتباطية)
- أن مكانة الأسرة الجزائرية في وسائل الإعلام الجزائرية تبقى بحاجة إلى اهتمام أكثر لان ما تخصصه هذه الوسائل من مادة إعلامية لا يمس جميع مناحي الحياة الأسرية.
- أن أثر الإعلام على التوعية الأسرية يبقى ضعيفا.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- يمكن لدراستنا الاستفادة من هذه الدراسات في المنهجية التي اعتمدت عليها مثل مجتمع البحث والعينة ومنهج وأدوات الدراسة، وكيفية تشكل الوعي والتأثيرات الثقافية والمعرفية للتلفزيون، لاسيما في الأسرة.
- الاستفادة منها في كيفية صياغة الأسئلة بشكل جيد.
- أيضا تم الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذي الدراسات للمزيد من التعرف على الدور والأبعاد المختلفة للتلفزيون.
- إضافة إلى الاستدلال بهذه الدراسات فيما يخص التحليل السوسولوجي للنتائج المتوصل إليها في دراستنا الحالية لاحقا.

خلاصة الفصل:

لقد جاء هذا الفصل عبارة عن مدخل للدراسة، شمل كل من الإشكالية وأسباب وأهمية وأهداف الدراسة مع تحديد المفاهيم المتعلقة بالموضوع، وذلك حتى يتمكن من التحكم الجيد في عناصر البحث، ثم عرض بعض الدراسات السابقة التي كانت بمثابة الدرب المنير لهذه الدراسة وكذا حاولنا معرفة الخلفية النظرية السوسولوجية للموضوع.

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

ثانياً: مجتمع البحث والعينة

ثالثاً: المنهج المعتمد في الدراسة

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: الأساليب الإحصائية للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدها تم التطرق إلى الجانب النظري لعرض المشكلة الأساسية للدراسة سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم الخطوات في البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث للربط بين الجانبين، وذلك من خلال عرض مجالات الدراسة، المجال المكاني والزمني والبشري، كما سيتم عرض المنهج المستعمل وعينة الدراسة إضافة إلى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة:

تمثل خطوة تحديد مجالات الدراسة واحدة من بين أكثر الخطوات المنهجية أهمية في البحوث السوسولوجية، وهذا باتفاق بين عديد الباحثين والمختصين في هذا الحقل المعرفي. كما وأجمعوا على أنه لكل دراسة علمية اجتماعية مجالات رئيسية ثلاث، هي: المجال الجغرافي أو المكاني، المجال البشري والمجال الزمني.

1. المجال المكاني: ويقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي يتم فيه إجراء الدراسة الميدانية، والممثل في هذه الدراسة فقد تمت الدراسة الميدانية في حي المخادمة التابع لبلدية ورقلة ولاية ورقلة مجالها العمراني ذو طابع حضري وشبه حضري، إذ يعتبر من أعرق الأحياء الشعبية فضلا عن تنوع وتعدد الشوارع التي يتشكل منها.

وقمنا باختيار هذا الحي لأسباب نذكر منها: هو الحي مكان الإقامة وهذا يسهل معرفة الوصول للأسر وعدم وجود مشكلة في التحوار وطرح الاستبيان عليهم وأيضا بسبب الظرف الصحي القائم في الوقت الحالي (فيروس كورونا) وأيضا لتسهيل الوصول إليهم مما يسمح باختيار عينة البحث لتكون متنوعة المفردات ويمكن من خلالها إجراء عمل ميداني يفي بمتطلبات موضوع الدراسة.

2. المجال الزمني: ينقسم المجال الزمني لدراستنا إلى قسمين بشقيها النظري والتطبيقي، وكانت البداية منذ الموسم الدراسي الجامعي 2020-2021، وامتدت إلى غاية إتمام مذكرة التخرج، بدأنا في تحديد الإشكالية وجمع المادة الإعلامية من بداية جانفي إلى نهاية مارس، أما الدراسة الميدانية فبدأت من 25 أفريل إلى 15 ماي وكان تاريخ تفرغ الجداول من 15 ماي إلى نهاية ماي، لتخرج الدراسة في شكلها النهائي بتاريخ 09 جوان 2021.

3. المجال البشري: بما أن مجتمع البحث هو تلك الوحدات الأساسية التي يجري عليها التحليل، لأنه يخص مجموعة من الأفراد، أو كما يعرفه موريس أنجوس هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدد خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.¹

ويتمثل مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة في 23109 أسرة من حي المخادمة من مدينة ورقلة كمجتمع أصلي (إحصائيات الديوان الوطني العام للسكان سنة 2008).

ثانياً: مجتمع البحث والعينة:

إن الباحث في مختلف المجالات، لا يمكنه إجراء دراسته دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه، والذي يتم من خلاله اعتماد طريقة الدراسة الكلية لمفرداته، ونظرا لعدم قدرتنا على الحصر الكلي لمجتمع الدراسة الأصلي، المتمثل في الأسر للمجتمع الورقولي بحي المخادمة، فقد اعتمدنا على أسلوب المعاينة، على اعتبار أن العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث ان لها نفس خصائص المجتمع ومنقاة من حيث أنه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة.²

1 موريس أنجوس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية-تدريبات علمية-دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 298.

2 محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي، ط 1، دار الميسرة للنشر، الأردن، 2007، ص 96.

ويعرف رشيد زرواتي أيضا العينة على أنها مجتمع الدراسة التي يجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة عليه أي على المجتمع كله.¹

وعليه فبتطبيق أسلوب المعاينة في دراستنا الحالية فقد لجأنا إلى اعتماد العينة العشوائية البسيطة التي هي إحدى أنواع العينة الاحتمالية التي تتميز بنوع من السهولة في استخراجها حيث تسحب مباشرة من قاعدة السر بإعطاء لكل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة.²

وقد اعتمدنا في دراستنا على سحب 2% من المجتمع الأصلي واعتمدنا على 50 أسرة من حي المخادمة من مدينة ورقلة وذلك راجع إلى عدة أسباب منها، للظروف الاستثنائية التي تمر بها الدولة الجزائرية بسبب جائحة كورونا، وتطبيقا للتعليمية الوزارية المتعلقة بالإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار الفيروس و تخوف الأسر من فيروس كورونا واعتماد التباعد الاجتماعي وتجنب التواصل والتجاوب معنا وكذلك راجع إلى عامل الوقت الضيق الذي لا يسمح لنا باستجواب كل أفراد المجتمع الكلي.

ثالثا: المنهج المعتمد في الدراسة:

إن اختيار المنهج المناسب يعتمد أساسا على طبيعة الظاهرة المدروسة، أو الموضوع المراد ببحثه، فطبيعة الدراسة هي المحدد الأساسي لمنهج الدراسة الذي يتبناه الباحث، فالمنهج هو إتباع خطوات محددة بشكل منطقي متتابع لدراسة المشكلة وجمع المعلومات باستعمال أدوات معينة، ومن ثم القيام بعرض المعلومات وتحليلها وتفسيرها واستنتاج الحقائق منها.

وهو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي من خلاله يمكن التوصل إلى حل مشكلة.³

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي يبين الطريق، ويساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث.⁴ وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تهدف إلى دراسة واقع الظواهر ومحاولة تحليلها وتفسيرها، ووصف وتحليل دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاسري داخل المجتمع المحلي، إذ يعرف المنهج الوصفي على انه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعة بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

ويعرف أيضا بأنه وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة او موضوع محدد على صورة نوعية او كمية رقمية.⁵

1 رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ب ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004، ص 181.

2 سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية، ط 2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012، ص 140.

3 ناهد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ص 95.

4 رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2018، ص 176.

5 نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، "دليل الطالب في إنجاز بحث سوسولوجي"، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع،

الجزائر، 2017، ص 215-216.

رابعاً: أدوات جمع البيانات:

يستخدم الباحثون مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم الدوافع والوقائع والنتائج، لأن طبيعة الموضوع وخصوصيته تفرض على الباحث اختيار الأدوات المناسبة للدراسة، وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة على الاستبيان.

الاستبيان: هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب.¹

وهو أيضاً وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد.²

وقد تم التركيز على هذه الأداة من غيرها لأنها الأنسب لموضوع الدراسة لمعرفة دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاسري للمجتمع المحلي بورقلة، وللأوضاع الراهنة، وقد تنوعت الأسئلة بين أسئلة مغلقة اختيارية واسئلة متعددة الاختيارات، والغرض منها عدم الخروج عن نطاق الدراسة وأسئلة مفتوحة الغرض منها فتح المجال للمبحوث وقمنا بترتيب محاور الدراسة وتوضيحها وتبسيطها لتفادي الغموض والاحراج من قبل المبحوثين، حيث احتوت الاستمارة على 25 سؤال موزعة على ثلاثة محاور.

المحور الأول: متعلق بصفات العينة من حيث الدور الاسري، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، وعدد افراد الاسرة.

المحور الثاني: متعلق بمساهمة التلفزيون في تشكيل الوعي داخل الاسرة المحلية، يضم 11 سؤال.

المحور الثالث: متعلق بتأثير البرامج التلفزيونية على الوعي الاسري ويضم 9 أسئلة.

- صدق وثبات استمارة الاستبيان:

صدق المحكمين: حيث قمنا بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة.

1/ الأستاذ: ربح رباب أستاذ بجامعة قاصدي مباح ورقلة.

كانت اقتراح منه على إضافة بديل (أحياناً) في كل سؤال.

2/ الأستاذة جابر مليكة: برفسور بجامعة قاصدي مباح ورقلة.

كانت اقتراحات منها إضافة بدائل أخرى للأسئلة فقط.

¹ فوزي غرايبة وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 3، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 71.
² ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق العملي"، ط 4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص

خامسا: الأساليب الإحصائية.

لقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لتفسير وعرض نتائج الاستمارة على النحو التالي:

النسبة المئوية = التكرار $\times 100$ / مجموع التكرارات.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها في الدراسة، حيث تطرقنا إلى مجالات الدراسة والمنهج المستخدم الذي اعتمدت فيه على المنهج الوصفي وكذا أداة جمع البيانات التي تمثلت في الاستبيان، وتحديد العينة المدروسة وأخيرا الأساليب الإحصائية لتفريغ البيانات باستخدام التكرار والنسب المئوية.

الفصل الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً / عرض وتحليل نتائج الدراسة

1 . عرض تحليل نتائج البيانات الشخصية

2 . عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

3 . عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

ثانياً / تحليل وتفسير نتائج الدراسة

1 . تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

2 . تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

ثالثاً / النتائج العامة للدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التعرض إلى أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في إنجاز الجانب الميداني لهذا البحث، سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة كما سيتم التعرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها.

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الدور الاسري.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%28	14	أب
%38	19	أم
%14	07	ابن
%20	10	ابنة
%100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 38% من المبحوثين يمثلون فئة الأمهات، أما الأباء بنسبة 28 %، في حين نجد فئة الإناث بنسبة 20% ونسبة الذكور 14 % ، وهذا ناتج عن عينة الدراسة التي اخترناها حيث وزعت الاستمارة على 50 أسرة، وأيضاً راجع الى وقت توزيع الاستمارات بحكم الفئة الغالبة أمهات ماكنات بالبيت في وقت التوزيع .

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
4 %	02	من 20 إلى 30 سنة
50 %	25	من 31 إلى 40 سنة
46 %	23	من 41 فما فوق
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن الفئة العمرية لأفراد العينة التي تتراوح بين 30 و 40 سنة هي أكبر نسبة والتي قدرت ب 50 % وتأتي الفئة العمرية التي تتراوح بين 40 فما فوق في المرتبة الثانية و التي قدرت نسبتها ب 46 % وتأتي بعدها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 20 و 30 سنة بنسبة 4% ، وهذا ناتج على أن الفئة الغالبة تعتبر من الأباء والامهات من افراد العينة.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
-	-	بدون مستوى
4 %	02	ابتدائي
12 %	06	متوسط
34 %	17	ثانوي
50 %	25	جامعي
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة لديهم مستوى جامعي حيث قدرت نسبتهم بـ 50% وهذا راجع الى رغبة أفراد العينة في مواصلة دراستهم الجامعية من أجل الحصول على وظيفة بشهادات جامعية، وضرورة وأهمية العلم والمعرفة في الوقت الحالي، ثم تأتي نسبة الدين لديهم مستوى ثانوي والتي قدرت نسبتهم بـ 34% ثم تليها ذو المستوى المتوسط والتي قدرت نسبتهم بـ 12% ثم المستوى الابتدائي و قدرت نسبتهم بـ 4% وهي أقل نسبة، وهذا من خلال التقليل من نسبة الامية وهم الذين لم يتسنى لهم إتمام دراستهم بسبب الزواج.

ومن خلال نتائج الجدول نجد أن النسبة الأعلى كانت من ذوي المستوى الجامعي أي فئة مثقفة، وهذا راجع للسياسة التعليمية المرتكزة على مجانية التعليم وإجباريته على الطورين الأول والثاني (الابتدائي والمتوسط) ما مكن من رفع النسبة العامة للتعليم في الجزائر ومن ثمة التقليل في نسبة الأمية التي ما راحت في التراجع.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس الوظيفة.

النسبة المئوية	التكرار	الوظيفة
54 %	27	موظف اداري
10 %	05	طالب جامعي
4 %	02	أستاذ
6 %	03	محاسب
26 %	13	بدون عمل
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من فئة الموظفين الإداريين تمثل نسبة 54% يليه نسبة البطالين ب 26 % في حين ان نسبة الطلبة الجامعيين تمثل 10% وبعدها نسبة 6% تمثل محاسب ونسبة 4% تمثل أساتذة. نستنتج أن النسبة المرتفعة هي نسبة الموظفين الإداريين وهذا يدل على ان معظم افراد العينة لديهم مستوى تعليمي جعلهم يكسبون وظيفة ادارية، وارتفاع نسبة البطالين مقارنة مع النسب الأخرى وهذا بسبب عدم وجود فرص العمل.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة على أساس عدد أفراد الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	افراد الاسرة
42 %	21	من 02 إلى 05 فرد
58 %	29	من 06 إلى 10 فرد
100 %	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 58 % من عدد افراد العينة تتراوح بين 06 إلى 10 فرد، هذا يدل على أغلب أسر المبحوثين داخل المجتمع المحلي هي عدد كبير ويعود ذلك إلى أن ثقافة تحديد النسل حديثة العهد بالنسبة للأسرة الجزائرية وأيضا إلى طبيعة المنطقة التي لازالت تعتمد على شكل وثقافة الاسرة الممتدة التي يصل عدد أفرادها إلى أكثر من خمسة أفراد، في حين نسبة 42 % تمثل بين 02 إلى 05 فرد من الاسر، أي ان افراد الاسر الصغيرة يسعون وراء ما يسهم في استقرار وثبات الاسرة لديهم بعيد عن الاهل وأيضا إلى الوضع المعيشية والاجتماعية والاقتصادية للمنطقة.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- مساهمة التلفزيون في تشكيل الوعي داخل الاسرة المحلية.

الجدول رقم (06): يوضح مفهوم الاسرة لدى افراد العينة.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
66 %	33	اللبنة الأساسية للمجتمع
04 %	02	منظمة اجتماعية لتكوين الافراد
30 %	15	النواة الصلبة في التنشئة الاجتماعية
100 %	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن مفهوم الاسرة لدى افراد العينة على انها اللبنة الأساسية للمجتمع بنسبة 66 % ، في حين لدى بعض الاسر انها النواة الصلبة في التنشئة الاجتماعية بنسبة 30 % ، بينما 4 % اجابت على انها منظمة اجتماعية لتكوين الافراد، وذلك راجع الى طبيعة مفهوم ومنظور الاسر المحلية بمدينة ورقلة، وهذا يدل على أن أغلبية افراد العينة يدركون أن الأسرة تعد اللبنة الأساسية لتشكيل الفرد وتعديل سلوكه بما يتماشى مع محيطه الاجتماعي، بمعنى انها المكون الأساسي لأي مجتمع، وهذا ما توافق مع دراسة سبيح زهاد نسرين.¹

¹سبيح زهاد نسرين، دور الاعلام الفضائي الجزائري الخاص في تشكيل الوعي الاسري، دراسة ميدانية على عينة من الاسر الجزائرية ولاية سعيدة نموذجا، مذكرة ماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2017-2018، (جدول رقم 10).

الجدول رقم (07): يوضح ان الاسرة تهتم بالتلفزيون كوسيلة اتصال بالنسبة لها.

النسبة المئوية	التكرار	البدايل
% 64	32	نعم
% 36	18	لا
%100	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة اجابوا بنعم بنسبة 64 % أي اهتمامهم بالتلفزيون كوسيلة اتصال بالنسبة لهم واستخدامه داخل اسرهم لما تمثله هذه الوسيلة الإعلامية، كون التلفزيون يقدم المعلومات والمعارف والخبرات والقيم بواسطة قوالب فنية متعددة، وهذا يثبت أن التلفزيون كوسيلة اتصال مازال محافظا على مكانه نوعا ما داخل الاسرة المحلية بورقلة، بينما نسبة 36 % من افراد العينة اجابوا بلا، أي لا يهتمون بالتلفزيون كوسيلة اتصال وهذا راجع لتعدد وتنوع في وسائل الاتصال والتطور التكنولوجي مثل الهاتف والحاسب الالى.

الجدول رقم (08): يوضح بان للأسرة مكانة في البرامج التلفزيونية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
68 %	34	نعم
32 %	16	لا
100%	50	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة أكدوا على ان للأسرة مكانة في البرامج التلفزيونية بنسبة 68 % وهذا راجع إلى تنوع البرامج المعروضة المتبعة نوعا ما من قبل أفراد الأسرة، مثل البرامج الدينية والاجتماعية كون الاسرة الخلية الأولى في المجتمع، إضافة إلى دورها الكبير في صلاح الافراد لدى جاءت هذه البرامج لمساعدتها في تنمية وعي افراد الاسرة المحلية داخل المجتمع الورقلي، بينما نسبة 32% اجابوا بلا أي انه لا يوجد مكان للأسرة في البرامج التلفزيونية.

الجدول رقم (09): يوضح استفادة الاسرة من المادة الإعلامية التي يقدمها التلفزيون.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
24 %	12	نعم
06 %	03	لا
70 %	35	أحيانا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70 % من أفراد العينة اجابوا بأحيانا، أي أن الأسرة استفادت من المادة الإعلامية المطروحة غير كاملة، كون ان المواضيع أو المواد المطروحة على التلفزيون التي يستقبلها افراد الأسرة لا تتوافق والظروف الخاصة بهم، مما يجعل المادة الإعلامية بعيدة عن متطلبات واهتمامات افراد الاسرة، بينما نسبة 24 % من افراد العينة اجابوا بنعم أي هناك استفادة من المادة الإعلامية وهذا من خلال التنوع المتوسط للبرامج المعروضة، ونسبة 06 % من افراد العينة اجابوا بلا.

الجدول رقم (10): يوضح اهتمام التلفزيون بقضايا الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 46	23	نعم
-	-	لا
% 54	27	أحيانا
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات افراد العينة كانت متقاربة بين أحيانا ونعم، فكانت نسبة 54 % من افراد العينة اجابوا بأحيانا، بينما نسبة 46 % أجابوا بنعم، هذا يدل على أن التلفزيون مزال محافظ على مكانته في ظل التنوع والتعدد في وسائل الاعلام والاتصال، أي هناك اهتمام بالأسرة وأفرادها كون الاسرة وسيطا صاقلا ومؤثرا بين الفرد ومحيطه الاجتماعي والثقافي داخل المجتمع المحلي.

الجدول رقم (11): قدرة التلفزيون على توجيه افراد الاسرة وتعزيز الانتماء لديهم.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
40 %	20	نعم
02 %	01	لا
58 %	29	أحيانا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 58% من افراد العينة أجابوا بأحيانا على أن للتلفزيون قدرة على توجيه أفراد الاسرة وتعزيز الانتماء لديهم، بينما الذين اجابوا بنعم كانت نسبتهم 40 %، في حين الذين اجابوا بلا كانت النسبة 02 %، وهذا يدل على أن التلفزيون كوسيلة داخل الاسرة المحلية قادر على توجيه سلوكيات الافراد وبناء المفاهيم والاتجاهات ونشر الوعي تجاه القضايا الاسرية وزيادة الشعور بالانتماء إلى محيطهم المعاش فيه.

الجدول رقم (12): تقييم البرامج المخصصة لمعالجة القضايا الاسرية في التلفزيون

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
08 %	04	كافية
90 %	45	غير كافية
02 %	01	منعدمة
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90 % من أفراد العينة اجابوا على أن البرامج المخصص لمعالجة القضايا الاسرية في التلفزيون غير كافية، أي أن الحيز المخصص للأسرة المحلية وقضاياها لا يفي بمتطلباتها التي تعد الخلية الأساسية في بناء المجتمع المحلي وهو ما يستدعي من الأجهزة الإعلامية والقائمين عليها إعطاء الاسرة الالهية التي تستحقها، نظرا للدور الذي تقوم بيه في تنشئة افرادها، وبالتالي لابد من مراعاة هذه الاعتبارات وتخصيص برامج متنوعة ومتعددة من شأنها رفع المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، بينما نسبة 08 % من العينة أن البرامج كافية سواء من الكم والكيف، بينما نسبة 02 % من العينة كانت اجابتهم بأن البرامج المخصصة لمعالجة القضايا الأسرية منعدمة.

الجدول رقم (13): يوضح ان التلفزيون مصدر لتشكيل الوعي لدى الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
68 %	34	نعم
32 %	16	لا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 68 % من أفراد العينة اجابوا أن التلفزيون واستخدامه كوسيلة يعتبر مصدر لتشكيل الوعي داخل الاسرة وهذا من خلال توسيع أفق الفرد بصفته أحد الركائز الأساسية للأسرة المحلية وخلق شخصيات قادرة على الفهم وخلق معايير جديدة وفرض الأوضاع الاجتماعية المرغوب فيها، وأيضاً زيادة بعد طموحات الافراد في سبيل حياة أفضل وتسهم في توعية الافراد لبناء أسرة ناجحة وطموحة داخل المجتمع المحلي، بينما نسبة 32 % من أفراد العينة أجابوا بلا، أي أن التلفزيون ليس مصدراً لتشكيل الوعي لدى الأسرة.

الجدول رقم (14): يوضح احتياج التلفزيون لوسائل أخرى لمساندة نشر الوعي داخل الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
84 %	42	نعم
16 %	08	لا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 84 % من أفراد العينة أجابوا أن التلفزيون يحتاج لوسائل أخرى لمساندته في نشر الوعي داخل الاسرة، وهذ الوسائل مثل الإذاعة والمسجد وإقامة مؤتمرات ومحاضرات توعوية ودورات إرشادية توجيهية، أيضا المراكز الثقافية والجمعيات الأهلية وهذا يدل على أن التلفزيون لم يعد الوسيلة الوحيدة في توجيه الافراد ونشر الوعي داخل الاسرة بل هناك وسائل متنوعة ومتعددة مساندة لمهمته في نشر الوعي داخل المجتمع المحلي، بينما نسبة 16 % اجابوا على أن التلفزيون لا يحتاج إلى وسائل أخرى تساعده في نشر وتشكيل الوعي داخل الاسرة المحلية.

الجدول رقم (15): يوضح المواضيع الذات أهمية بالنسبة للتوعية الاسرية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
30 %	15	اجتماعية
26 %	13	تربوية
24 %	12	علمية
16 %	08	ثقافية
04 %	02	سياسية
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 30 % من أفراد العينة أجابوا من أن المواضيع الاجتماعية ذات أهمية بالنسبة للتوعية الاسرية، أي أن البرامج الاجتماعية تهتم بالقضايا الاسرية ومعالجتها وتعمل على مساندة الاسرة لتحقيق التكامل والتوازن في المجتمع، إضافة إلى إلمامها بأغلب مظاهر الحياة، بينما المواضيع التربوية كانت بنسبة 26% والمواضيع العلمية كانت بنسبة 24 %، بينما المواضيع الثقافية بنسبة 16 % والمواضيع السياسية التي كانت الأخير بنسبة 04 % من افراد العينة ، وهذا يدل على أن أفراد الاسرة المحلية تولي اهتمام كبير بالبرامج الاجتماعية، وهذا ما توافق مع دراسة اليمين شعبان.¹

¹اليمين شعبان، الاعلام والتوعية الاسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005-2006، ص 100.

الجدول رقم (16): يوضح مقترحات ضرورية للتلفزيون لنشر الوعي الاسري بفاعلية.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
52 %	26	نعم
48%	24	لا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 52 % من افراد العينة اجابوا على أن التلفزيون يلزمه مقترحات ضرورية لنشر الوعي الاسري بفاعلية مثل: الاهتمام بقضايا المجتمع ومعالجتها بتقديم الحلول، الاهتمام بالمحتوى الهادف في التنشئة وزيادة الوعي، إعداد برامج متنوعة لتوعية الإباء والابناء، وتعزيز قدرات الافراد داخل المجتمع وتنمية مهاراتهم الفكرية والاجتماعية، و الابتعاد عن البرامج الهادمة لقيم المجتمع وأيضاً مصارحة الناس بكل الحقائق ونقل الواقع كما هو وممارسة أدوار تخدم وعي المجتمع ومصالحه، بينما نسبة 48 % من افراد العينة اجابوا على ان ليس هناك مقترحات حول التلفزيون لزيادة الوعي الاسري بفاعلية.

. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- تأثير البرامج التلفزيونية على الوعي الاسري.

الجدول رقم (17): يوضح الدافع حول متابعة التلفزيون.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
36 %	18	المتعة والترفيه
30 %	15	قضاء وقت الفراغ
34 %	17	التعرف على المجتمعات
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن النسب كانت متقاربة في اجابات افراد العينة بالنسبة للدافع حول متابعة التلفزيون، فبدل المتعة والترفيه كانت النسبة 36 % والتعرف على المجتمعات بنسبة 34 % وقضاء وقت الفراغ بنسبة 30 %، هذا يدل على أن التلفزيون يعد أداة للترفيه والمتعة اللهو وقضاء الوقت، وهو أيضا مصدرا هاما يستخدمه أفراد الاسرة في اكتساب المعارف والمعلومات عن العالم المحيط بها، حيث يؤثر في الطريقة التي يدرك بيها الافراد الأمور والخبايا، كما وترسم الصورة الذهنية لدى الأفراد عن المجتمعات والمواقف والقضايا والاحداث.

الجدول رقم (18): يوضح تأثير رسائل التلفزيون على السلوك والأخلاق داخل الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
26 %	13	تأثير ايجابي
08 %	04	تأثير سلبي
-	-	لا اعرف
66 %	33	كلاهما
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 66 % من أفراد العينة كانت اجابتهم ان رسائل التلفزيون لها تأثير إيجابي وسلبي في نفس الوقت، أي أنها أضحت سلاح ذو حدين بحيث من الممكن استخدامها بطرق تساهم في تنمية الافراد وإفادة المجتمع والاسرة، ومساهمته في ضبط وتوجيه أفراد الاسرة المحلية من اجل فهم سيرورة الاسرة الناجحة، واستخدامه بطريقة خاطئة قد يسبب العديد من المشاكل الاجتماعية والنفسية السلبية والتي تؤثر بشكل كبير على الأسرة وتسبب في تمزقها في الكثير من الأحيان، بينما نسبة 26 % من افراد العينة اجابوا على أن رسائل التلفزيون لها تأثير إيجابي على السلوك والأخلاق داخل الأسرة، في حين نسبة 08 % ان الرسائل لها تأثير سلبي داخل الاسرة.

الجدول رقم (19): يوضح استخدام التلفزيون اليوم كأداة تربوية فعالة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
12 %	06	نعم
06 %	03	لا
82 %	41	أحيانا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 82 % من أفراد العينة كانت اجابتهم ان استخدام التلفزيون اليوم كأداة تربوية فعالة ليست دائما، أي أن التلفزيون يقوم بدور متوسط في الجانب التربوي، أي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية وبرامج التوجيه والتربية حيث يمكنه تقديم معلومات كبيرة عن المعلومات التي تتاح في المدارس مما تجعل المشاهد مرتبط بها مما ترفع من مستواه الثقافي، بينما نسبة 12 % من افراد العينة اجابوا بنعم، في حين نسبة 06 % أجابوا بلا على أن استخدام التلفزيون اليوم كأداة تربوية فعالة.

الجدول رقم (20): يوضح دور التلفزيون.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
42 %	21	محاولة تقوية العلاقة بين الأبناء والاباء
14 %	07	تضعف هذه العلاقة
44 %	22	ليس له تأثير على هذه العلاقة
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 44 % من أفراد العينة كانت اجابتهم ان التلفزيون ليس له دور في التأثير على العلاقة بين الإباء والابناء، أي أن استخدام هذه الوسيلة من عدم استخدامها ليس ضروري داخل الأسرة المحلية، بينما نسبة 42 % من افراد العينة اجابوا على التلفزيون له دور في تقوية العلاقة بين الإباء والابناء وهذا من خلال استخدامهم الجيد للتلفزيون، ومساهمة هذه الوسيلة في خلق الحوار والتواصل داخل الاسرة المحلية لتأمين استقرارها والحفاظ على سلوكهم، والشعور بالانتماء والولاء والاستعداد لبناء اسرة متكاملة، في حين نسبة 14 % ان التلفزيون له دور في زعزعة العلاقات الاسرية من خلال طرح بعض البرامج والمضامين التي تحمل في طياتها أفكار منحطة وهدامة للمجتمع.

الجدول رقم (21): يوضح تأثير التلفزيون في زيادة وعيك بشكل فعال.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
18 %	09	نعم
08 %	04	لا
74 %	37	أحيانا
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 74 % من أفراد العينة اجابوا بأحيانا في تأثير التلفزيون في زيادة الوعي بشكل فعال، أي هذا يدل على أن هناك نقص متفاوت في المادة الإعلامية التي تم افراد الاسرة المحلية وتزيد من وعيهم بشكل فعال، وأيضا يدل على أن التطور في وسائل الاتصال متعددة في الوقت الحالي جعلت من الفرد يكسب وعي وزيادته من خلال استخدامها اليومي لديه، بينما نسبة 18 % اجابوا بنعم، في حين نسبة 08 % اجابوا بلا على أن التلفزيون ليس له تأثير على زيادة الوعي بشكل فعال.

الجدول رقم (22): يوضح البرامج ذات الصلة بالوعي الاسري على التلفزيون.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
04 %	02	جيدة
34 %	17	حسنة
48 %	24	متوسطة
14 %	07	ضعيفة
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 48 % من أفراد العينة كانت آراءهم بالبرامج ذات الصلة بالوعي التربوي على القناة الوطنية متوسطة، أي أن أفراد العينة في الاسرة المحلية غير راضين عن البرامج التربوية ذات الصلة بالوعي الاسري على التلفزيون بسبب قلتها وضعف مضمونها وما تقدمه، بالإضافة إلى الوقت الغير مناسب لعرض بعض البرامج. في حين نسبة 34 % كانت حسنة، ونسبة 07 % كانت ضعيفة، في حين نسبة 04 % أجابوا بجيدة.

الجدول رقم (23): يوضح مدى مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج في تكوين الوعي داخل الاسرة.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
02 %	01	كبير
80 %	40	متوسط
18 %	09	قليل
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80 % من أفراد العينة أجابوا بمتوسط بالنسبة لمدى مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج في تكوين الوعي داخل الأسرة، أي هذا راجع إلى انشغال الافراد عن المتابعة الدائمة للبرامج التلفزيونية سواء كانوا عمال أو بطالين، إذ تقتصر المتابعة على أوقات الفراغ ومع ذلك في أن للتنوع التلفزيوني دور كبير في تكوين الوعي داخل الاسرة بإثراء الرصيد المعرفي في شتى المجالات. بينها نسبة 18 % أجابوا بأن هذا المدى قليل ونسبة 02 % كانت الإجابة بأن مدى مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج في تكوين الوعي داخل الاسرة كبير.

الجدول رقم (24): يوضح الرضى عن مضمون البرامج التلفزيونية المقدمة على التلفزيون.

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
% 42	21	نعم
% 58	29	لا
%100	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 58% من أفراد العينة كانت الإجابة بـ لا عن مضمون البرامج التلفزيونية المقدمة على التلفزيون، وهذا راجع إلى عدم تناسب هذه البرامج في العديد من الأحيان مع ما يفضله الأفراد داخل الأسرة المحلية وبأن المضمون المطروح لا يمس مكونات الأسرة ولا يستجيب مع تطلعاتهم واهتماماتهم، بالإضافة إلى وجود برامج لا فائدة ترجى منها ونقص كبير جداً، في حين نسبة 42% من أفراد العينة أجابوا بنعم.

رقم (25): كان عبارة عن بعض الاقتراحات والاضافات حول الموضوع التي ينبغي أن يأخذ بها المسؤولين عن وسائل الاتصال الجماهيرية بصفة عامة والتلفزيون بصفة خاصة وأرباب الأسر وجاءت كالتالي:

الإكثار من الموضوعات التربوية بصفة عامة والبرامج التوعوية حول قضايا الاسرة بصفة خاصة، إذ يجب أن يحرص الآباء على مشاركة الأبناء في التعرض للتلفزيون بصفة عامة وما يقدمه من مضامين مع تقديم التعليقات الايجابية والسلبية بشأن هذا المضمون للأبناء، إضافة برامج تساهم في تقوية الوازع الديني والترابط الأسري بين الأفراد، وضرورة أن تقوم المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والدينية والتعليمية والاتصالية وعلى رأسها التلفزيون بنشر مفاهيم خاصة تسهم بتنمية وعي الآباء ومنها ترشيد استخدام الأبناء لوسائل الاتصال، وأيضا الاهتمام بالرسائل الإعلامية الموجهة للأبناء والأمهات لتوعيتهم بأفضل أساليب التربية التي تتناسب ومتطلبات العصر، وفي الأخير استغلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسات بهدف حل المشاكل والتناقضات التي تواجه المجتمع الذي تعد الأسرة الخلية الأساسية المكونة له.

ثانيا / تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال عرض بيانات الفرضية الأولى والمتمثلة في مساهمة التلفزيون في تشكيل الوعي داخل الأسرة المحلية نستنتج أن:

- لقد بينت الدراسة حسب رأي **66%** أن مفهوم الأسرة هو اللبنة الأساسية للمجتمع، أي أنها أساس المجتمع وفي ظلها يتربى الفرد الصالح وتنمو مشاعر الأبوة والأمومة والاخوة، ويتعلم الأفراد التعاون على الخير والبر، أي الأسرة هي استقرار في الحياة الاجتماعية بالنسبة للمجتمع المحلي.
- أن أغلب الباحثين بنسبة **64%** يهتمون بالتلفزيون كوسيلة اتصال لهم، لما يقدمه من برامج ذات أهمية من خلال عدة أبعاد مثل الثقافية والتربوية والاجتماعية.... الخ.
- كما توصلت الدراسة إلى نسبة **68%** أن للأسرة مكانة في البرامج التلفزيونية وتستفيد من المادة الإعلامية المطروحة والمقدمة على التلفزيون بنسبة **70%** وهذا من خلال الشعور بالانتماء والولاء والاستعداد إلى تدعيم وتعزيز العلاقات الأسرية وبناء أسرة محلية قوية.
- كما أظهرت الدراسة بنسبة **54%** من مضامين التلفزيون تهتم بقضايا الأسرة، بحيث يحاول أن يطرح المواضيع الهامة بالنسبة للأسرة ومعالجة معظم مشاكلها وإيجاد حلول مناسبة لها.
- كما كشفت الدراسة أن **58%** و **68%** للتلفزيون مقدور على توجيه الأفراد ومساعدتهم على الاندماج في المنظومة الاجتماعية وتعزيز انتمائهم للأسرة، وهو من المصادر التي تحاول جاهدة في تشكيل الوعي لدى الأسرة المحلية، إذ يعتبر أداة اجتماعية فعالة في بناء القيم وخلق جو من التضامن والتفاهم والتواصل مع أفراد الأسرة الواحدة، إذ يحاول العمل على استقرار الحياة الأسرية وإرساء دعائم الأسرة على أسس وقيم دينية وأخلاقية واجتماعية، باعتبار تلك القيم من العلامات المهمة في هذا الاستقرار.
- ولقد بينت الدراسة أن أغلب الباحثين بنسبة **90%** بالنسبة لتقييم البرامج المخصصة لمعالجة القضايا الأسرية على التلفزيون اجابوا بغير كافية، وهذا يدل على أن هناك نقص كبير في الاهتمام بالأسرة وأفرادها، وهذا ما يجعله كوسيلة اتصال يحتاج الى وسائل أخرى تسانده في نشر الوعي داخل الأسرة، وهذا ما ظهر بنسبة **84%** في احتياج التلفزيون لوسائل أخرى تسانده في نشر الوعي.
- كما اتضح من خلال الدراسة بالنسبة للمواضيع التي تحاول إعطاء الأهمية للتوعية الأسرية كانت المواضيع الغالبة هي المواضيع الاجتماعية بنسبة **30%** والتربوية بنسبة **26%** والعلمية بنسبة **24%**، وهذا من خلال الاهتمام بمحتوى المواضيع الهادفة في التنشئة والتوعية والإرشاد الأسري.
- من خلال الإجابات ومناقشتنا للفرضية الجزئية الأولى يمكننا القول أن التلفزيون يساهم في تشكيل الوعي داخل الأسرة المحلية مع مساندة وسائل اتصال أخرى مثل الإذاعة ومواقع التواصل الاجتماعي ومكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية والندوات ومراكز التنمية الاجتماعية.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال عرض بيانات الفرضية الثانية والمتمثلة في تأثير البرامج التلفزيونية على الوعي الاسري نستنتج أن:

- أظهرت الدراسة بنسبة 36% و 34% أن الدافع حول متابعة التلفزيون كان للمتعة والترفيه وذلك لقلّة مرافق التسلية في بالولاية، وهو ما يؤدي بأفراد الاسرة المحلية للاستمتاع والتسلية عبر متابعته، وأيضا أنه وسيلة للتعرف على المجتمعات والحضارات المختلفة في كل أنحاء العالم والتعرف على الاخبار المختلفة والمتنوعة.
- كما توصلت الدراسة إلى نسبة 66% أن رسائل التلفزيون لها تأثير إيجابي وسلي في نفس الوقت على السلوك والأخلاق داخل الاسرة المحلية، فمثلا له دور إيجابي في زيادة الترابط الاسري والتفاعل بين افراد الاسرة، ودور سلبى مثل إفساد العلاقات الاجتماعية بنشر الاخلاق الفاسدة التي تضر بالمجتمع وتسبب وصوله لأدنى درجات الانحطاط الأخلاقي والسلوكي.
- أغلب المبحوثين بنسبة 82% أن التلفزيون يستخدم كأداة تربوية فعالة في بعض الأحيان، ويعود ذلك إلى ان افراد الاسرة المحلية لا يعتمدون عليه في كثير الأوقات في تلبية حاجاتهم التربوية، فهناك وسائل أخرى ذات أهمية تربوية.
- بخصوص دول التلفزيون داخل الاسرة كانت نسبة 44% ليس له تأثير على العلاقة بين الإباء والابناء ونسبة 42% على أن التلفزيون يحاول تقوية هذه العلاقة الاجتماعية ودرجة التماسك بينهما وحجم تواصلهما معا.
- أظهرت الدراسة بنسبة 74% أن التلفزيون يؤثر أحيانا في زيادة وعيهم وهذا من خلال محاولته اكسابهم بعض الآراء والمعارف والمعلومات الذات أهمية لبناء اسرة متماسكة داخل المجتمع المحلي.
- بينما يرى 48% من المبحوثين أن البرامج الخاصة بالوعي الاسري على التلفزيون متوسطة من ناحية المضمون، هذا يدل على النقص الواضح في عدم الاهتمام بالمواضيع الهامة للوعي الاسري.
- بينما عبر أغلبية المبحوثين بنسبة 80% على مدى مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج في تكوين الوعي داخل الاسرة بدرجة متوسط، هذا يدل على ان التنوع التلفزيوني للبرامج لم يصل بعد الى تحقيق الدرجة المطلوبة منه في نشر وزيادة الوعي للأفراد داخل اسرهم.
- وبخصوص مضمون البرامج التلفزيونية المقدمة كانتالنسبة 58% غير راضون عن هذا المضمون، وهذا لقلّة البرامج الهادفة الخاصة بالأسرة والمجتمع والتي تحاول النهوض بجيل واعي بما يدور في محيطه.
- من خلال الإجابات ومناقشتنا للفرضية الجزئية الثانية يمكننا القول أن البرامج التلفزيونية المطروحة على التلفزيون ليس لها تأثير على الوعي داخل الاسرة، وهذا من خلال أن مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج يبقى متوسط بالنسبة لتشكيل الوعي، وأيضا نقص البرامج التي لها صلة بالوعي الاسري على التلفزيون، أي أن الأثر لم يرقى من حيث إيصال وتبليغ الرسائل الإعلامية للفرد، رغم ما يبذل من جهد في هذا الميدان الذي شهد تطورات كبيرة على الصعيد الداخلي، وهذا انعكاسا للتطورات التي يشهدها قطاع الاعلام والاتصال على المستوى العالمي، حيث لم تساعد هذه التحسينات والتطورات في رفع مستوى الوعي داخل الاسرة المحلية في المجتمع.

النتائج العامة للدراسة:

* أن للتلفزيون دور إيجابي داخل الاسرة إذا ما أحسن استخدامه، فهو يوفر للأسرة جوا مفعما بالتغيير والتجدد والحيوية ويقضي على الملل كذلك يقلل من المشاحنات والنزاعات الاسرية بزيادة الوعي لديهم حول قضايا الاسرة والمجتمع، من خلال تعزيز المفاهيم الخاطئة لديهم.

* التلفزيون مدرسة شعبية كبيرة ومعلم عظيم للأفراد، فله دور في عملية التنشئة الاجتماعية والنمو الاجتماعي للفرد والجماعات، وهذا من خلال برامج التربية والتثقيف في إطار الخطة الموضوعية له في هذا المجال وبالتنسيق مع الجماعات المرجعية للأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي ووسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى لتغيير السلوك الاجتماعي والتربوي للأفراد.

* أن الوعي الاسري عملية اجتماعية تهدف الى تقديم النصح والإرشاد والتواصل مع افراد المجتمع، ولتحقيق عملية الوعي من الضروري تعاون جميع المهتمين بالدراسات الاسرية من علماء الاجتماع وعلماء الدين والنفس في وضع خطط التوعية الاسرية وبرامج توجيهية للفرد للتعرف على دور كل فرد بالأسرة والصعوبات التي تعترض هذه الحياة والعوامل المؤثرة فيها وأساليب العلاج لذلك.

* أن الاسرة تعد من بين الانصاف الاجتماعية الهامة في البناء الاجتماعي ككل، وأهم الجماعات الإنسانية، وأعظمها تأثيرا في حياة الفرد والمجتمع، أي لها دور فعال وإيجابي في تحقيق وظائفها نحو تنمية وبناء شخصية الفرد العاطفية وتغذيته بالمشاعر والأحاسيس الإنسانية التي تكفل له الفعالية ومواجهة الأزمات والمشكلات داخل أي مجتمع.

* نقص في برامج التوعية حول قضايا الاسرة، فعليه بات من الضروري أن تقوم المؤسسات والمنظمات الاجتماعية والدينية والتعليمية والاتصالية وعلى رأسها التلفزيون بنشر مفاهيم خاصة تسهم بتنمية وعي الآباء ومنها ترشيد استخدام الأبناء لوسائل الاتصال، وتوجيه عناية خاصة للأسرة، وذلك من خلال تقديم برامج تسعى وتهدف لتوعيتها ولم شملها ومن ثم الارتقاء بالمجتمع إلى ما هو أحسن وأفضل.

خلاصة الفصل:

من خلال الفصل الثالث، والمتعلق بتفسير نتائج الدراسة، حيث تم تفسير ومناقشة البيانات، والتي وضعت كمحاور، محور يتعلق بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، وبقية المحاور تمثلت في الفرضيات الفرعية، وتمت الإجابة عليها، ومنه تحليل وتفسير كل فرضية من خلال النتائج المتوصل إليها وعرض النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

رغم ان موضوع التلفزيون في الآونة الأخيرة متداول في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، إلا أنه مازال يكشف زوايا خفية في كل مرة نظرا لاتساع الآثار التي يتفاعل معها، فهو ليس مجرد جهاز أو وسيلة وإنما تمثل حاضر للفرد والاسرة والمجتمع ككل، فقد استطاع هذا الجهاز غزو جميع الاسر الجزائرية ومس جميع شرائحها، وقد تم ربطه بمجال الاسرة باعتبار أنها الوسط المقرب للفرد والذي يلم بمجموعة علاقات اجتماعية أساسية بين أعضاء الاسرة الواحدة بين الأباء والابناء، وكذا باعتبار انها فضاء شاسع لمشاهدة التلفزيون، فهذا الأخير يعد من أهم الوسائل لتنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، فمن خلال برامجه حدثت تغييرات في بنية العلاقات الاجتماعية وسلوكيات الافراد داخل الاسرة المحلية من جهة وفي المجتمع من جهة أخرى، أي أنه يلعب دور فعال وان كان متوسط في اعداد أجيال داخل المجتمع، وتوعيتهم من جميع المجالات الخاصة بالشؤون الاسرية والعامية، وذلك من خلال البرامج التي يبثها المختلفة الموجهة للأسرة وافرادها، ومن خلال النتائج التي توصلنا اليها نستطيع القول ان التلفزيون يعمل على ارسال رسائل مختلفة عن طريق البرامج التي يبثها، كما نستنتج أيضا ان التوعية الاسرية من أهم القضايا التي يحاول التلفزيون العمل عليها من اجل تلبية متطلبات مشاهديه، والتي يعمل من خلالها على رفع مستواه وتحسين الأوضاع السائدة لتحقيق التقدم وبناء مجتمع نتقدم.

قائمة المراجع

القواميس والمعاجم والموسوعات:

- 1- ابن المنظور، لسان العرب المحيط، ب ط، دار لسان العرب، المجلد الأول، بيروت، ب ت.
- 2- جوردان مارشال، موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرون، مجلد 3، ط 1، المركز المصري العربي، مصر، 2001.
- 3- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية كلية الآداب، الإسكندرية.
- 4- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ب ط، دار الفجر للنشر، القاهرة، 2004.

قائمة الكتب:

- 5- بسام محمد أبو عليان، الحياة الاسرية، ط 1، جامعة الأقصى، 2013.
- 6- بشير ناظر حميد، دراسات في علم الاجتماع، ط 1، دار نيبور للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
- 7- حسين عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
- 8- رنجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق العملي"، ط 4، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 9- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2018.
- 10- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ب ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.
- 11- سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية، ط 2، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2012.
- 12- عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016.
- 13- عبد الغني احمد علي الحوري، العلاقات الاسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، ط 1، المركز الديمقراطي العربي، المانيا، 2021.
- 14- عمر صالح بن عمر، مفهوم الوعي والتنوعية واهميتها، ب ط، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الشارقة، ندوة الحج الكبرى، الامارات، ب ت.
- 15- فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، ط 1، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- 16- فوزي غرابية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 3، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.

- 17- محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط 3، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.
- 18- محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بالجمهور بين النظرية والتطبيق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- 19- محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي، ط 1، دار الميسرة للنشر، الأردن، 2007.
- 20- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- 21- مصطفى يوسف كاني، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط 1، دار المكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- 22- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية-تدريبات علمية-دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 23- مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، ب ط، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2008.
- 24- نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، "دليل الطالب في إنجاز بحث سوسولوجي"، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- 25- ناهد عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

الرسائل الجامعية:

- 26- اليمين شعبان، الاعلام والتوعية الاسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية للأسر المقيمة بمدينة باتنة، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005-2006.
- 27- اوقاسي صابرة، قارة مريم، دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك في تفعيل العمل الجماعي، دراسة حالة جمعيات، مذكرة ماستر، ولاية تيبازة، الجزائر، 2018.
- 28- سبيح زهاد نسرين، دور الاعلام الفضائي الجزائري الخاص في تشكيل الوعي الاسري، دراسة ميدانية على عينة من الاسر الجزائرية ولاية سعيدة نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، 2017-2018.
- 29- سعاد خامرة، ميادة أولاد سيدي عمر، التوعية الاسرية في برامج القنوات الفضائية، دراسة تحليلية برنامج التفاح الأخضر لقناة MBC نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015-2016.
- 30- سويقات لبنى، الاعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران، 2009-2010.
- 31- شرفي شهرزاد، بلقاسم خديجة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام حول القضايا السياسية، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة خميس مليانة، مذكرة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، 2019.
- 32- فائزة جاهل، اكرام بوكري، دور الإذاعة في التنمية المحلية، دراسة ميدانية للمرأة الماكثة في البيت، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016.

- 33- سعيد مراج، التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، قراءة في نتائجدراسات عن التلفزيون والتحصيل الدراسي، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد 1، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2017.
- 34- مهداوي غزيل، تحديات مشاركة المجتمع المحلي في التنمية المحلية في الجزائر، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، العدد 01، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر، 2021.

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية " العلوم الإنسانية والاجتماعية "

قسم علم الاجتماع والديمقراطية

تخصص علم الاجتماع الاتصال



دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاسري في المجتمع المحلي بورقلة

دراسة ميدانية حول عينة من الأسر بمدينة ورقلة

نحن بصدد التحضير لنيل شهادة ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال بموضوع " دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاسري في المجتمع المحلي بورقلة " دراسة ميدانية لذلك نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة ونطلب من سيادتكم التعاون معنا بالإجابة عليها بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X)، في الخانة المناسبة.

ونحيطكم علماً ان هذه الإجابات هي لغرض البحث العلمي فقط وهي تتسم بالسرية التامة وأخيرا
شكرا لتعاونكم.

الأستاذة: مبارك شيماء

الطالبة: سعيدات اليامنة

السنة الجامعية

2021 - 2020

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- 1- الدور الاسري: أب ابنة
- 2- السن: (20-30) (30-40) فما فوق
- 3- المستوى التعليمي: بدون مستوى متوسط ثانوي جامعي
- 4- الوظيفة:
- 5- عدد أفراد الاسرة: (02-05) (0-10)

المحور الثاني: مساهمة التلفزيون في تشكيل الوعي داخل الأسرة المحلية:

- 6- ما هو مفهومك للأسرة: اللبنة الأساسية للمجتمع
- منظمة اجتماعية لتكوين الافراد
- النواة الصلبة في التنشئة الاجتماعية
- مفهوم آخر اذكره
- 7- هل ترى ان الاسرة تهتم بالتلفزيون كوسيلة اتصال بالنسبة لها؟ نعم لا
- 8- هل تعتقد بان للأسرة مكانة في البرامج التلفزيونية؟ نعم لا
- 9- هل تستفيد الاسرة من المادة الإعلامية التي يقدمها التلفزيون؟ نعم لا أحيانا
- 10- هل ترى بان التلفزيون يهتم بقضايا الاسرة: نعم لا أحيانا
- 11- هل بمقدور التلفزيون في رأيك على توجيه أفراد الاسرة وتعزيز الانتماء لديهم؟
نعم لا
- 12- ما تقييمك للبرامج المخصصة لمعالجة القضايا الاسرية في التلفزيون؟
كافية غير كافية نعدمة
- 13- هل تعتقد ان التلفزيون مصدر لتشكيل الوعي لدى الاسرة؟
نعم لا
- 14- باعتقادك هل يحتاج التلفزيون لوسائل أخرى لمساندة نشر الوعي داخل الاسرة؟
نعم لا

إذا كان إجابتك بنعم فماهي هذه الوسائل حسب رأيك؟

15- ماهي المواضيع ذات الأهمية بالنسبة للتوعية الاسرية؟ اجتماعية تربوية علمية ثقافية سياسية

16- هل لديك مقترحات ضرورية للتلفزيون لنشر الوعي الاسري بفاعلية؟ نعم لا

مقترحات أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: تأثير البرامج التلفزيونية على الوعي الاسري:

17- ما هو الدافع حول متابعة التلفزيون؟

المتعة والترفيه قضاء الفراغ التعرف على معات

18- هل ترى أن رسائل التلفزيون لها تأثير على السلوك والأخلاق داخل الاسرة؟

تأثير ايجابي تأني لا أعرف كلاهما

19- هل يستخدم التلفزيون اليوم كأداة تربوية فعالة؟

نعم لا

20- في رأيك هل يلعب التلفزيون دورا مؤثرا في؟

- محاولة تقوية العلاقة بين الأبناء والاباء

- تضعف هذه العلاقة

- ليس له تأثير على هذه العلاقة

21- برأيك هل يؤثر التلفزيون في زيادة وعيك بشكل فعال؟

نعم لا

22- ما رأيك في البرامج ذات الصلة بالوعي الاسري على التلفزيون؟

جيدة حسنة طة ضعيفة

23- ما مدى مساهمة التنوع التلفزيوني للبرامج في تكوين الوعي داخل الاسرة؟

كبير ط قليل

24- هل أنت راضي (ة) عن مضمون البرامج التلفزيونية المقدمة على التلفزيون؟

نعم

25- حسب رأيك ماهي الاقتراحات التي يمكن إضافتها حول الموضوع؟

.....

.....

